

في خطوة جديدة تظهر مدى انهيار نظام بشار الأسد انشقت هيئة العلماء في محافظة إدلب عن النظام وأكدت انضمماها للثوار المطالبين بالحرية والتغيير.

وذكرت الهيئة في بيان تلاه أحد أعضائها في لقطات فيديو تم بثها على موقع "يوتيوب" أنه نظراً للمجازر اليومية التي يرتكبها النظام وأذلاته وشبيحه ضد الشعب السوري الأعزل ورداً على علماء السلطة المتخاذلين عن هذه المجازر التي يرتكبها النظام فأنا نعلن بكل صراحة ووضوح الوقوف لجانب الشعب السوري الأعزل ومطالبه المحققة في سبيل نيل حريته."

وتوعد المتحدث العلماء المتخاذلين بقوله "إننا نقول لعلماء السلطة المتخاذلين مثل الحسون وغيره (في إشارة لمفتى سوريا) والله لن ينفعكم النظام وأذلاته وشبيحه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم".

وطالب العلماء الشرفاء بالانضمام للهيئة قائلاً "أنا نطالب أهل العلم والفضل أن ينضموا للهيئة والوقوف إلى جانب الشعب المظلوم".

وختم البيان بالهتاف لسوريا وترديد صحيات الله أكبر

وكانت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية قد قالت : إن نظام الرئيس بشار الأسد يعاني من سلسلة من الانشقاقات التي تمنع المعارضة دعاية انقلابية، وسط مطالب متزايدة بالتدخل الدولي. جاء ذلك بعد إعلان قائد عسكري هو العميد مصطفى أحمد الشيخ انشقاً عن الجيش وانضمماه إلى الحركة الاحتجاجية بعد فراره إلى تركيا.

وكان أحد أعضاء البرلمان من حمص ويدعى عماد غليون قد أعلن هو أيضاً انشقاً عن القاهرة. وقال غليون في تصريحات صحافية: إن الشعب السوري يعيشأسوأ مرحلة، مشيراً إلى أن الناس في حمص يعانون من الحصار وانقطاع التيار الكهربائي وتراكم القاذورات في الشوارع

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com